

شرح كتاب (رسالة في الطريق إلى ثقافتنا) [١]

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد  
فالحادي عشر من الادب والتغيرات الحادة الادب شـ، كـير حـدا - 00:00:00

الادب يتعلّق في اللغة ثقافة في الفكر في الحضارة في بناء الامم في بناء الانسان كلها ترجع الى الادب. لذلك الادب ليس هو فقط  
الشعر والنثر والقصة والرواية وما شابه ذلك هي، بناء الانسان في، ثقافة متكاملة - 00:18:00

من الكتب اللي تكلمت عن هذه الثقافة بهذا المنظور هو كتاب رسالة في الطريق الى ثقافتنا لمحمود شاكر محمد شاكر هو الاديب المشهور راهب اللغة العربية هو من الذين اسسوا نظام في التحقيق عالي جدا - 00:00:41

ولد محمود شاكر في سنة تسعة وتسعمائة والف وتوفي رحمة الله سنة سبع وتسعين وتسعمائة والف. هو اه ابن محمد شاكر اه وكيل اه مشيخة الازهر واخو احمد محمد شاكر المحقق المشهور. محمود شاكر - 00:01:03

منذ صغره وهو متميز بين مجتمعه يعني هو صبي صغير لكن رزق بحافظة كبيرة جدا حفظ لسان العرب وهو في الثانوية العامة لسان العرب تقريبا في ذلك العصر طبعة بولاق عشرين مجلد - 00:01:23

حفظها عن ظهر قين غيب وهو في الثانوية. حتى نسخته الموجودة كان هناك نجمة بين الصفحات فسأله بعض الطلبة قال لما توجد في الصفحات نحمات؟ قال، اخر، احمد شاكر يقول، اذا حفظت من هنا الى هنا اعطيك جائزة - 00:01:42

فهذى سبب النجمات محمود شاكر رحمة الله لما بدأ يتعلم كان اول ديوان حفظه ديوان المتنبي يذكر قصته ان هناك ابن خالته يعشق اخته. ويريد الزواج بها وكان يسمع الناس تنشد اشعار في الازهر - 00:02:00

فقال اريد الكتاب الذي ينشدونه فاعطاه ديوان المتنبي حفظه بالكامل في الصغر محمود شاكر لما طعن في الثامن عشر من عمره دخل الجامعة. لما دخل الجامعة انصدم ب موقف غير حياته - 00:02:20

هذا الموقف تكلم عنه محمود شاكر في اكثر من مناسبة وهو ان طه حسين في تلك الفترة كان يلقب عميد الادب العربي لانه كان عميد كلية الاداب في، كتاب او مقالة نشرت نشأة الشعر العربي، لمراجيليوث - 00:02:38

نشر في الجمعية الاسيوية طه حسين سطى عليه ونسبة الى نفسه فمحمود شاكر يعني استنكر هذا الوضع وهو السطو وليس شعر  
الحاهل، ثم اندرج في ذهنـه فكرة الشـعـرـ الحـاـهـلـ، يعني، اصـحـ عـنـدـ مـحـمـودـ شـاـكـرـ فـكـرـةـ الشـعـرـ الحـاـهـلـ - 00:03:00

آآ معقد اشد التعقييد. معقد اشد التعقييد. لم يذهب محمود شاكر في الشعر الجاهلي الى فكرة هل الشعر الجاهلي منحول ام غير منحولاً ؟ محمود او غير محمود لانه قبل دخوا الحامعة كان - 00:03:23

عنه شيخ عظيم وهو السيد علي المرصفي وهذا الرجل كان اية بجامع اهل عصره في الشعر واستنباط الكتب واللاحظات ودقة اللفظ له كتاباً مشهوراً، اهـ رغبة العاماـ، شرح اه الكاماـ، للمرصد واسرار الحماستة لابـ، تمتـة - 00:03:41

فمحمود شاكر لما دخل الجامعة هو يجد في داخله فرقاً واضحاً لكنه مبهم بين الشعر الجاهلي والشعر الذي اتى بعده فهو ليست قضيته الشعريّة منحمرًا، وإنما هي قضية طه حسين: أنت ذعمت إن هذا الكتاب لك - 00:04:01

وهو المادي ليوط فكانت هذه المعركة محمود شاكر هذه القضية دخلت في هذه القضية فانفجر فلما انفجر ترك الجامعة وهو في السنة الثانية مخا في عذابة اه فكتارة من سنة - 00:04:23

ستة وعشرين او ثمانية وعشرين الى ستة وثلاثين: الف كتابه المتنبي، فكرة كتابه المتنبي، انا محمود شاكر حلول

ثمانية وعشرين وتسعة وثلاثين وواحد وثلاثين واثنين وثلاثين وثلاثة وثلاثين واربعة وثلاثين - 00:04:40

وخمسة وثلاثين وستة وثلاثين. هذى كم سنة تسع سنوات انعزل تماما عن الناس قرأ كل ما في يد الانسان من الشعر الجاهلي والاسلامي والاموي والعباسي والشعر الحديث ثم انتقل الى كتب العقيدة وكتب الفقه وكتب الصيدلة وكتب البيطرة وكل ما يمكن ان يقع في يده - 00:05:00

من هذه الكتب يريد ان يتبيّن قدرة الانسان على البيان قدرة الانسان على البيان فلما صادف ان المتنبي في تلك السنة تكون مرت عليه الف سنة من مقتله يعني راح يصادف الف - 00:05:29

وثلات مئة واربعة وخمسين يكون المتنبي كم صار له الف سنة من موته فماذا فعل رد وقرأ كتاب الديوان لما رجع الى الديوان 00:05:45

تقريبا في ذلك العصر او بعد يعني المتنبي المتنبي مثل ما قال ابن رشيق ملأ الدنيا وشغل الناس يعني المتنبي منذ ان خرج وهو ملأ الدنيا وشغل الناس فكل اديب تجده لابد ان يكون حافظ لديوان المتنبي - 00:06:06

محمود شاكر اصلا حافظ لكتاب المتنبي لكن لما عاد ليقرأه لكي يترجم للمتنبي وجد او لفت نظر ان الديوان نصفه الى نهايته مؤرخ 00:06:24

لكنه فيما وقع في نفسه ان هذه كانت هنا وهذه القصيدة كانت هنا وليرجع لالديوان يجد العراقيات الاولى الشاميّات الاولى ثم عاد تبدأ السيفيات ثم الحظديات وما شابه فلما بدأ يقرأ - 00:06:47

بدأ يترجم للمتنبي بطريقة عجيبة وهي انه استخدم شعر المتنبي كوثيقة نفسية وتاريخية في ترجمة المتنبي فتتبع وجданه وتتبع الامه واحزانه لدرجة انه يقول هنا المتنبي تزوج وانجب له ولد - 00:07:05

واكتشف حب المتنبي لخولة واكتشف وصحح اشياء كثيرة بناء على ماذا؟ بناء على هذا التبع اللي هو المنهج عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فالمنتباً محمود شاكر لما الى هذه الفترة وهي آتاً تأليفه لكتاب المتنبي سنة ست وثلاثين - 00:07:30  
كان قبلها قد مر كما قلنا قبل قليل بمرحلة هائلة سيتكلم عنها في بداية الكتاب لكن لا بد قبل ان نقرأ كتاب الرسالة في الطريق الى ثقافتنا محمود شاكر الفها في الرسالة سنة سبعة وثمانين - 00:07:53

اذا سبعة وثمانين كم كان له من العمر تقريبا ثمانين سنة واضح؟ انزين ثمانين سنة وهو كما قلنا منذ بداية حياتي وهو يعني فطن ذكي حافظ وهذا اللي تتبع الكتب مثلا كتاب لباب الاداب الذي حققه احمد شاكر - 00:08:09

استعلن باخيه انا تتبع المواطن التي تكلم فيها محمود شاكر دقائق وهو تقريبا في الثامن عشر من عمره ومن يقرأ مثلا مقالاته القديمة يجد فيها التحقيق والدقة فمحمود شاكر لما عاد الى قراءة المتنبي مرة اخرى قرأه بعقل جديد وهو منهج جديد - 00:08:31  
محمود شاكر طبع الكتاب خرج للناس في يناير سنة ستة وثلاثين مدحه قوم وذمه قوم واعجب به قوم واحترقه قوم لكن محمود شاكر اهمل هذا الكتاب اهمال تام مدة اربعة واربعين سنة - 00:08:55

لماذا؟ قال لأن الناس اخذت كتابي واثروا علي دون ان يعرفوا كيف الفتة ولم يناقشني احد ما هي الخطوات التي اتخذتها في اني قلت هنا هذه الكلمة تدل على كذا وهذه الكلمة تدل على كذا. انما ناقشوا قضايا - 00:09:15

جانبية محمود شاكر عاد مرة اخرى في تطبيق منهجه في كتاب اباطيل واسمار اباطيل واسمار هي قصة رجل يقال له لويس عوض لويس عوض اصبح فجأة مستشار جريدة الاهرام المصرية - 00:09:34

فمحمود شاكر في تلك الحقبة عاش فترة النصارى او الانجليز لما حكموا مصر وهذا الرجل نصراني فربط بينهم لأن هذا الرجل له مقالات تدل على ان هناك زراعة له الف مقالات سماها في هامش الغفران - 00:09:55

ابو العلاء المعربي له رسالة اسمها رسالة الغفران وهي التي استمد منها دانتي اه الكوميديا الالهية فهذا الرجل افسد رسالة الغفران افساد عظيم وبنى القصة على قصة دير الفارس محمود شاكر ما الذي فعل؟ اعاد مرة اخرى منهجه - 00:10:17

اول امر عام كل من ترجم لابي العلاء المعربي. فوجد تقريبا انهم يصلون الى واحد وثلاثين كتاب ثم اعاد ترتيبها زمنيا ثم حيد او عزل

الذين لم يذكروا القصة فوجد اول من ذكر هذه القصة هو - 00:10:40

اـ صاحب كتاب انباد الرواـة وهو القفطـي وهذا الرجل ذكرها برواـية وقيل فإذا ليس لها سند فبدأ يطبق منهجهـم في التـتبع حتى  
الـالـفـاظ ابو مـحـمـود شـاـكـر لـما اـنـتـقل مـنـ هـذـي قـصـصـ تـارـيخـيةـ ايـظـاـ لـماـ اـهـ صـدـيقـهـ يـحـيـيـ حـقـيـ تـكـلمـ عنـ جـوـتهـ لـماـ 00:11:04

كـماـ قـصـيـدةـ اـبـنـ اـخـبـطـ شـراـ منـ العـرـبـيـةـ الـىـ الـالـلـامـانـيـةـ وـتـرـجـمـهـ رـجـلـ منـ الـالـلـامـانـيـةـ فـيـحـيـيـ حـقـيـ القـيـ كـماـ يـلـقـيـ النـاسـ مـنـ  
الـكـلـمـاتـ انـ القـصـيـدةـ العـرـبـيـةـ لـيـسـ لـهـ وـحدـةـ عـضـوـيـةـ وـلـيـسـ لـهـ وـحدـةـ مـوـظـوـعـيـةـ 00:11:28

فـاضـطـرـ انـ يـكـتـبـ سـيـعـ مـقـالـاتـ طـوـيـلـةـ جـداـ فـيـ مـجـلـةـ الكـاتـبـ ثـمـ طـبـعـتـ باـسـمـ نـمـطـ صـعـبـ وـنمـطـ مـخـيـفـ فـمـحـمـودـ شـاـكـرـ هـنـاـ ايـضاـ يـعـنيـ  
ابـرـزـ كـلـ ماـ يـمـكـنـ اـبـرـازـهـ مـنـ قـوـتهـ فـيـ اللـغـةـ قـوـتهـ فـيـ التـحـلـيلـ قـوـتهـ فـيـ ضـبـطـ الـالـفـاظـ 00:11:48

فـيـ ضـبـطـ القـصـيـدةـ فـيـ تـتـبعـ نـفـسـيـةـ الشـاعـرـ فـيـ تـتـبعـ الـاـبـيـاتـ تـرـتـيـبـهـاـ انـ هـذـاـ بـيـتـ يـعـنيـ درـجـةـ انـ مـحـمـودـ شـاـكـرـ يـعـنيـ فـيـ  
عـرـظـهـ لـلـقـصـيـدةـ يـقـولـ وـهـذـاـ بـيـتـ اـولـ مـاـ قـالـهـ الشـاعـرـ مـعـ اـنـهـ تـقـرـيـبـاـ بـيـتـ سـيـعـ 00:12:08

فـرـجـلـ يـشـعـرـ بـذـلـكـ.ـ ايـضاـ مـحـمـودـ شـاـكـرـ فـيـ سـنـةـ تـقـرـيـبـاـ سـتـةـ وـسـتـيـنـ الفـ قـصـيـدةـ طـوـيـلـةـ اـسـمـهـ القـوـسـ العـذـراءـ القـوـسـ العـذـراءـ بـنـاءـ عـلـىـ  
هـذـهـ اـيـضاـ سـيـذـكـرـهـ الشـيـخـ فـيـ رـسـالـةـ فـيـ الطـرـيقـ الـىـ ثـقـافـتـاـ 00:12:26

فـذـكـرـ اـنـ هـذـهـ قـصـيـدةـ هـيـ اـصـلـهـ قـصـيـدةـ الشـمـاخـ شـمـخـ لـهـ قـصـيـدةـ زـائـيـةـ بـوـصـفـ القـوـسـ وـهـيـ اـطـولـ قـصـيـدةـ فـيـ الشـعـرـ العـرـبـيـ فـيـ  
وـصـفـ القـوـسـ الفـ قـصـيـدـتـهـ القـوـسـ العـذـراءـ فـيـ ثـلـاثـ مـئـةـ بـيـتـ 00:12:43

شـرـحـ فـيـهـ الـارـبـعـةـ وـعـشـرـيـنـ بـيـتـ بـدـقـةـ عـجـيـبـ طـبـعـ مـحـمـودـ شـاـكـرـ كـتـابـهـ ثـلـاثـ وـسـبـعـيـنـ طـبـقـاتـ فـحـولـ الشـعـرـاءـ اـسـتـعـرـضـ فـيـهـ عـضـلـاتـهـ كـلـهـ  
بـطـبـطـ الـالـفـاظـ بـتـحـلـيلـ القـصـيـدةـ بـالـرـبـطـ فـيـ الدـقـةـ لـدـرـجـةـ اـنـ لـمـ جـاءـ يـعـلـمـ سـنـةـ سـتـةـ وـسـبـعـيـنـ مـحـاـضـرـاتـ فـيـ جـامـعـةـ الـاـمـامـ مـحـمـودـ اـبـنـ  
سـعـودـ 00:13:01

اـهـ كـانـتـ تـقـرـيـبـاـ سـيـعـ مـحـاـضـرـاتـ طـبـعـتـ باـسـمـ قـضـيـةـ الشـعـرـ الجـاهـلـيـ عـنـدـ اـبـنـ سـلـامـ تـعـرـفـونـ قـضـيـتـهـ كـلـهـ بـنـاهـاـ عـلـىـ مـاـذاـ؟ـ عـلـىـ ضـمـيرـ ظـمـيرـ  
يـعـودـ عـلـىـ مـاـذاـ يـعـنـيـ وـفـيـ الشـعـرـ مـصـنـوعـ مـفـتـعـلـ لـيـسـ فـيـهـ مـدـيـحـ رـائـقـ وـلـاـ هـجـاءـ مـقـذـعـ وـلـاـ 00:13:28

ثـمـ قـالـ فـلـاـ يـجـوزـ لـاـحـدـ اـنـ اـتـقـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ شـيـءـ مـنـهـ اـنـ يـرـدـهـ.ـ مـنـ هـذـهـ بـنـىـ الـمـقـالـاتـ كـلـهـ عـلـيـهـاـ.ـ وـفـعـلـاـ لـمـ تـقـرـأـهـاـ تـشـعـرـ دـقـةـ التـحـلـيلـ  
اـنـ هـذـهـ التـيـ هـيـ كـلـمـةـ مـنـهـ اـنـ اـعـدـ الـظـمـيرـ اـلـىـ الشـعـرـ المـفـتـعـلـ المـصـنـوعـ تـفـسـدـ الـكـلـامـ 00:13:54

وـاـذـ اـعـدـ اـلـىـ الصـحـيـحـ تـفـسـدـ الـكـلـامـ كـلـهـ.ـ مـعـ اـنـهـ الغـيـرـ مـذـكـورـ فـذـكـرـ اـنـ يـقـصـدـ مـحـمـودـ اـبـنـ سـلـامـ كـتـبـ بـعـيـنـهـ جـمـعـتـ بـيـنـ الصـحـيـحـ  
وـالـمـوـضـوـعـ هـوـ يـتـكـلـمـ عـنـ هـذـهـ الـكـلـامـ.ـ هـذـهـ النـقـطـةـ يـعـنـيـ مـحـمـودـ شـاـكـرـ مـمـكـنـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ كـاـنـهـ اـخـتـرـعـهـاـ.ـ اـنـ وـجـدـتـهـاـ فـيـ كـتـابـ  
الـجـامـعـ لـلـادـابـ الرـاوـيـ وـالـخـلـاقـ السـامـةـ 00:14:16

اـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ قـالـ ثـلـاثـ كـتـبـ لـيـسـ لـهـ اـسـانـيدـ المـغـازـيـ وـالـمـلاـحـمـ وـالـتـفـسـيـرـ اـذـ يـقـرـأـ كـتـبـ التـفـسـيـرـ كـتـبـ الـمـلاـحـمـ وـكـتـبـ المـغـازـيـ يـجـدـ  
اـنـ فـيـهـ اـسـانـيدـ صـحـيـحـةـ.ـ الـبـخـارـيـ لـهـ كـتـابـ مـفـرـدـ اـسـمـهـ المـغـازـيـ 00:14:43

وـسـيـرـةـ فـقـالـ الـخـطـيـبـ اـنـمـاـ قـصـدـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ كـتـبـ بـعـيـنـهـ كـتـبـ اـبـنـ الـكـلـبـيـ كـتـبـ الـواـقـدـيـ كـتـبـ مـثـلـاـ وـهـبـيـ بـنـ مـنـبـهـ كـتـبـ مـعـيـنـةـ تـجـمـعـ  
الـغـثـ وـالـسـمـيـنـ فـمـحـمـودـ شـاـكـرـ اـنـظـرـ بـدـقـتـهـ وـفـحـصـهـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـصـلـ اـلـىـ هـذـهـ النـقـطـةـ.ـ تـعـالـوـاـ مـعـنـاـ نـسـتـعـرـضـ بـعـضـ كـلـمـاتـ مـحـمـودـ شـاـكـرـ  
يـقـولـ بـعـدـ اـنـ حـمـدـ اللهـ 00:15:01

وـتـعـالـىـ وـاـثـنـىـ عـلـيـهـ قـالـ كـلـمـةـ لـاـبـدـ مـنـهـ اـلـىـ قـارـئـ كـتـابـ هـذـاـ الـمـتـنـبـيـ لـكـيـ تـكـوـنـ عـلـىـ بـيـنـةـ الـاـنـ بـدـأـ يـشـرـحـ قـضـيـتـهـ اـلـتـيـ قـدـمـنـاـهـ قـبـلـ قـلـيلـ  
يـقـولـ اـلـعـلـمـ اـنـيـ قـضـيـتـ عـشـرـ سـنـوـاتـ مـنـ شـبـابـيـ 00:15:28

فـيـ حـيـرـةـ زـائـغـةـ وـضـلـالـةـ مـضـنـيـةـ وـشـكـوـكـ مـمـزـقـةـ حـتـىـ خـفـتـ عـلـىـ نـفـسـيـ الـهـلـالـكـ وـانـ اـخـسـرـ دـنـيـاـيـ وـاـخـرـتـيـ.ـ فـعـلـاـ لـذـيـ يـقـرـأـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـنـ  
مـحـمـودـ شـاـكـرـ اـذـ يـعـرـفـ مـحـمـودـ شـاـكـرـ يـعـرـفـ اـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ كـاـنـهـ فـيـهـ مـبـالـغـةـ 00:15:43

مـاـذـيـ يـجـعـلـ الـاـنـسـانـ فـيـ حـيـرـةـ وـشـكـوـكـ مـنـ قـضـيـةـ شـعـرـ جـاهـلـيـ لـاـ هيـ لـيـسـ قـضـيـةـ عـنـدـ هـذـيـ هوـ قـضـيـةـ مـرـتـبـةـ اـرـتـباطـ كـلـيـ  
بـقـضـيـةـ اـعـجـازـ الـقـرـآنـ مـرـتـبـةـ اـرـتـباطـ كـلـيـ فـيـ قـضـيـةـ اـعـجـازـ الـقـرـآنـ.ـ الـاـنـ لـوـ سـأـلـتـ نـفـسـكـ اـعـجـازـ الـقـرـآنـ مـاـ هـوـ 00:16:01  
وـاـيـضاـ فـيـ حـيـرـةـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـنـ كـانـ قـبـليـ اوـتـيـ مـاـ عـلـىـ الـاـيـاتـ مـاـ عـلـىـ مـثـلـهـ اـمـنـ النـاسـ وـانـ الـذـيـ اوـتـيـتـهـ

وَحْيًا فَارْجُوا أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَبِعًا إِذَا مَعِزَّةُ النَّبِيِّ مَا هِيَ - 00:16:23

القرآن زي كيف يكون معجز بعض الناس الان في عصرنا اعجزه العلمي لا ليس هو الاعجاز مثلا في الفضاء لا ليس هو الاعجاز الطبي ليس هو لانه خاطب قوما - 00:16:41

وقال لهم هذه آية اللي هي النظم والتأليف في القرآن ويعجز الإنسان عن تحقيقه حتى محمود شاكر له كتاب اسمه مداخل اعجاز القرآن تقريراً ما أكمل رحمة الله لكن لما تقرأه يؤرخ - 00:16:58

لقضية كلمة اعجاز القرآن من اين اتت وهو اول من قالها فتجد الانسان في نفسه اذا عاش تلك الحقبة يجد في نفسه ان القرآن خالف نظم الناس يعني مثلا لما نقرأ مثلا قصة انيس اخو ابي ذر - 00:17:17

يقول رجل شاعر يقول عرّاظت قوله على اقرأ الشعر فليس ينظم الوليد بن المغيرة قال نعرف الشعر ليس هو بشعر. اذا هم في تلك الحقبة يعرفون ان هذا القرآن ليس من النمط - 00:17:38

يقول الاعرابي صرخ دقة في الالفاظ و اختيارها فلما يأتي محمود شاكر - 00:17:57

الى رجل مثل مرجو اليوسف ويزعم ان الشعر العربي حديث الولادة انشأه قوم مسلمون وان انهم يحاكون القرآن اذا هو يريد ماذا هدم فكرة اعجاز القرآن فمحمود شاكر هنا يقول لابد ان يكون هذا الشعر - 00:18:21

هو يحمل صفات خاصة فيه المشكلة انك لما تقرأ شعر جاهلي وشعر المتصل به بالحقبة الزمنية وهي الشعر الاسلامي. مثل حسن بن ثابت وغيره تجد بونا مش اسيبا لما تقرأ الشعر الجاهلي تشعر ان في طياته - 00:18:46

محمّل بالكلمات والأشياء يعني محمود شاكر له رسالة هو ما أكمله ثلاثة مقالات لكن ما أكملها يقول إن إصدارات الحروف سر من اسرار العربية. الحرف الواحد يستطيع أن يحمل في داخله معانٍ - 00:19:08

ولما تقرأ مثلا في رسائل الرافاعي الى ابي رية عرضت عليه اللي هي زين للناس حب الشهوات انظر الى شرح الرافاعي لها مرات يقول والسر في بعض المواطن ايضا في الرسالة هذه يقول والسر في هذه الآية آية اخرى - 00:29:19

يقول هي كلمة شيء هي سر واعجاذب هذه الاية كلها فالذى يعرف اللغة العربية يعرف ان الكلمات تبديلها يغير المعنى جذر يا فمحمد شاكر لما قال قضيت عشر سنوات من شبابي - 00:19:53

في حيرة زائفة وضلاله مرضية وشكوك ممزقة حتى خفت على نفس الهاك. وان اخسر دنياي واخرتي محتقبا اثما يقذف بي في عذاب الله بما جنيت. فكان كل همي يومئذ ان التمس بصيحا اهتدى به الى مخرج - 00:20:10

متتصاعداً إنها حياة فاسدة من كل وجه فعلاً لما تأتي إلى طه حسين جاء عن طريق من المستشرقين اللي هم سربون لما تأتي إلى مثلاً رفاعة الطهطاوي من فرنسا وبدأت مثل قاسم أمين من فرنسا - 00:20:51

بدأت هذه الحياة تأخذ عن الغرب وتأتي الى بلاد العرب وبدأت هذه الحياة تنتقل من ان تاريخنا وراح يتكلم عنها محمود شاكر في ثقافتنا واصوله يعني الصراع اللي راح يحدث - 00:21:11

يقول فجأة اكتشف يقول ان هذه الحياة اللي انا نشأت فيها ليست هي امتداد لثقافتنا هناك عبّث هذا العبّث يقول انا صغير لا ليس عندي القدرة على ، فهمه لكنه يشعر به - 00:21:26

نعم فلم اجد لنفسي خلاصا الا ان ارفض لا هذى هذى نقطة ثانية لما تأثى انت وتقول كل ما هو موجود انا لا اريده واريد ان ابدأ حياة جديدة. اذا - 00:21:43

ليس عندي من الخبرة ومن العلم ما يحصنني فلذلك يقول فلم اجد لنفسي خلاصا الا ان ارفض متخوفا حذرا شيئا فشيئا اكثرا المناهج

الادبية والسياسية والاجتماعية والدينية التي كانت يومئذ تطغى كالسيل الجارف - 00:21:58

يهدم السدود ويقوض كل قائم في نفسي وفي فطرتي اذا رفظ متخوف. لماذا؟ لأنهم لاحظوا رفض ماذا بقي لاحظ ادبى وسياسي واجتماعي وديني اربع اشياء قائمة عليها الثقافة. هو رفظه. اذا ما العوز - 00:22:18

لذلك قال ويومئذ طويت كل نفسي على عزيمة حداء ماضية ان ابدأ وحيداً منفرداً رحلة طويلة جداً وبعيدة جداً وشاقة جداً ومثيرة جداً. بدأت باعادة قراءة الشعر العربي كله او ما وقع تحت يدي منه يومئذ على الاصح - 00:22:43

قراءة متأنية طويلة الانة عند كل لفظ ومعنى فعلاً يعني خطأً كثيراً من الناس لا نراهم الان اعتزلها هو اعتزل كل شيء واعاد بنا ثقافته هو وفعلاً يعني انت لما تأتي مثلاً - 00:23:08

اه تأليف الان التأليف الان مثلاً في النحو كثير من المؤلفين اللي يقرأ مثلاً ابن هشام للمتقدم ابن هشام وابن عقيل والاشموني وما شابههم. يجد هناك اختلاف في التأليف ما الذي يجعل هذا يختلف عن هذا؟ لأن كل واحد فيهم صادف مشكلة - 00:23:32  
فاراد ان يعالجها بطريقتي هو لكن المعاصرين ما الذي فعله؟ هدموا الماضي وارادوا اعادة بناء النحو من جديد فلما ارادوا ان يعيدهم هدموا ماي الاسس التي يقوم عليها النحو الصحيح او العربية الصحيحة. فلذلك تجد بعضهم الغى ابواباً. قال لا حاجة له -

00:23:57

الخليل ابن احمد ماذا يقول لا يصل احد احدهنا الى علم النحو او لا يصل احدنا من علم النحو الى ما يحتاج اليه حتى يقرأ ما لا يحتاج اليه فمرات انت لجهالتك تظن ان هذا لا تحتاجه - 00:24:25

وهو في الحقيقة بناء لما ترید في الامر الثاني فمحمود شاكر لما جاء كانت في تلك الفترة كل شيء اصبح معرباً يعني بدأت الروايات تعرب المدارس الفكرية بدأت تعرض المدارس الفكرية بدأت ت تعرض. فاصبح الناس مقبلين على الغرب - 00:24:43  
وانسلاخ من فكرهم ومذاهبهم. وهذا بناء يعني محمود شاكر راح يتطرق لها في الحملة الفرنسية. نعم. يقول كاني اقلبهم يعني لفظاً ومعنى كاني اقلبهم بعقولي. واروزهم اي ازنهما مختبراً بقلبي - 00:25:05

واجسهما جساً ببصري وب بصيرتي وكأني اريد ان اتحسسهما بيدي واستنشي اي اسم ما يفوح منها بانفي. لاحظ استخدم حواسه وهذي ترى ليس اه امر يعني ممكن يكون مجازي. هو حقيقي. محمود شاكر وصل الى هذه الدرجة. كانه يشم الحروف - 00:25:23  
كانه يلمس الحرف وهذا الذي يجعله متفوقاً على كثيرين واسمع دبيب الحياة الخفية فيهما باذني ثم اندوههما تذوقاً بعقولي وقلبي وب بصيرتي واناملتي وانفي وسمعي ولسانني كاني اطلب فيهما خبيئاً قد اخفاه الشاعر الماكر بفنه - 00:25:48

وبراءة محمود شاكر في كتابه طبقات فحول الشعراً لما ذكر في المقدمة دويد ابن زيد هذا جاهلي يعني تقريراً خل نقول قبل النبي يمكن بثلاث مئة سنة يعني من اقدم ما وصل اليانا من الشعر العربي - 00:26:18

يقول اليوم يبني لدويد بيته لو كان للدهر بلا ابليته او كان قرني واحداً كفيته لرب معصم لويته ومعصم مخضب لوين فشرح كلمة بنان مخضب وهي من عادة النساء اذا تزوجت انها ليلة الحنة مشهورة - 00:26:38

فمحمود شاكر ما شرحه بهذا وسكت قال يتذكر الشاعر فتوته وشبابه وانه اقتحم على المرأة حديثة الزواج في قمة حراستها حتى وصل اليها وشرح ما الذي عاب عليه؟ عاب عليه السيد احمد صبر - 00:27:01

في ان هذا الكلام ليس صحيحاً ثم بدأ يعني يعيّب على محمود شاكر فلما جاء محمود شاكر صدى النقد يرد على آآ سيد احمد صقر قال له سؤال دويد يريد ان يموت يعني اخر ما تذكر من الحياة الا هذه الابيات - 00:27:25

ومن لذ في انه يلوى معصم يعني ما اللذة الذي يجدها الرجل في لوي يد المرأة وهو في اخر لحظة من لحظات حياته فيقول شرحي كان يقول شرحي انما حملته اللفظ - 00:27:46

يعني هو الشاعر ذكر بيته ومعصم مخضب لويته محمود شاكر يقول لا هناك فجوة كبيرة ان العبارة انت هكذا ظاهرها لكن هي تحمل في داخلها ابياتاً وكلاماً طويلاً فهذا الذي يقصده احمد شاكر لما يقول كاني اطلب فيهما خبيئاً - 00:28:04

قد اخفاه الشاعر الماكر بفنه وبراءته واتدسى الى دفين قد سقط من الشاعر عفواً او سهوا تحت نظم كلماته ومعانيه دون قصد من او

تعمد او اراده وهذى فعله محمود شاكر لما بدأ يعني - 00:28:29

يتكلم على هذا سماه تذوق التذوق ليس مثل يعني العبارات الدارجة عندنا تذوق الجمال تذوق الفن تذوق الموسيقى هذى محدودة - محمود شاكر لفظه اهم للتذوق شيء يعني عميق جدا سيتكلم عنه بعد قليل في منهج وتطبيق المنهج. يقول لا تقل لنفسك -

00:28:51

هذا مجاز لفظي اشمه بان في المسه بيدي للكلمات. يقول كلا بل هو اشبه بحقيقة ايقنت بها لاني سخرت كل ما فطبني الله عليه وايضا كل معرفة تتال بالسمع او البصر او الاحساس او القراءة - 00:29:17

وكل ما يدخل في طوقي من مراجعة واستقصاء بلا تهاون او اغفال. سخرت كل سلقة اطلت عليها وكل سجية لانت لي بالادرار لكى انفذ الى حقيقة البيان الذي كرم الله به ادم عليه السلام وابناءه من بعده. وهذا امر شاق - 00:29:39

قم جدا كان ومثير جدا. كان ولكن المطلب البعيد هون عندي كل مشقة وضنى محمود شاكر لما طبع كتابه الذي بين ايديكم الان سنة سبعة وسبعين رجل من اه تلامذة طه حسين كتب مقالات - 00:30:04

وذكر كلمة الخصومة واللد في الخصومة. فاضطر محمود شاكر ان يؤلف ثلاث مقالات مشهورة. حرفت باسم المتنبي ليتنبي ما عرفته المتنبي ليس لي ما عرف تكلم محمود شاكر عن هذه الفكرة - 00:30:25

يعني شرحها باسهاب التذوق ثم انتقل الى مسألة التي هي قال عنها قبل قليل يقول اه من مراجعة واستقصاء اه يريد كل سجية لانت بالادرار يقول هذه اللي سماها - 00:30:40

الابانة والاستيانة الابانة وهي اه مبنية على قضيتيين قضية الاول القدرة على الكلام والقدرة على النطق يعني العين محل ماذا النظر واللسان والكلام بواسطة اللسان لكن اين مكانه البيان اين مكانه - 00:31:00

واضح؟ لو تدققت وبحث لن تجد له مكان في جسم هذا الانسان واضح؟ فسماه محمود شاكر القدرة على البيان والقدرة على النطق ثم اختصرهما بالابانة لذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر في سورة الرحمن قال الرحمن - 00:31:25

خلق الانسان الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان فربط بين البيان والقرآن والبيان اين مكانه له لسان ينطق اذا هذى الابانة انزین ومتلقي وهو السمع سماه الاستيانة واضح؟ انزین بواسطة ماذا؟ ابين وبواسطة ماذا؟ استبيان العقل والقلب والنفس -

00:31:44

اذا انا عندي خمس اركان محمود شاكر وصلها قدرة على البيان والقدرة على النطق والقلب والعقل والناس ثم اختصرها كلها في الاستيانة واضح؟ فمحمود شاكر لما بدأ هكذا ينطق يقرأ - 00:32:13

ويحاول يستوعب ان كل انسان منا لما يؤلف او يقول شعرا او يتكلم هدفه ماذا ان يعرب عما في نفسه وان يبيّن عما في نفسه انزین المتقلي انواع والملقي انواع - 00:32:33

الملقي الذكي والملقي الخبيث والملقي الفطن والملقي الذي يريد هدفه. والمتلقي قد يكون ايضا فيه من الصفات الثانية اذا انا اريد ان اتكلم كلاما لكن اريد ان المز به الى فئة معينة وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا - 00:32:55

واضح؟ ولا تعرفنهم في لحن القول اذا نتكلم كلام اريد فئة معينة ان تعرفه واضح اذا لذلك محمود شاكر لما بدأ يقرأ يقول اكتسبت يومئذ بعض الخبرة بلغة الشعر وفعلا - 00:33:17

الشعر باتفاق الامم هو شيء له كيان الشعر العربي الشعر انجليزي الشعر الفرنسي كل امة لها شعر خاص بها يخالف ماذا النثر فالشاعر عندنا حنا العرب هو الكلام الموزون المقوى - 00:33:35

اي يختصره العلماء بقولهم الكلام البليغ المبين. اكتسبت بعض يومئذ بعض الخبرة بلغة الشعر. اذا الشعر له لغة انزین قبل ان ننتقل عن هذه الفكرة اه كلمة عمر ابن الخطاب ماذا يقول - 00:33:56

يقول الشعر علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه. العرب باتفاقنا انهم امة امية. لا تعرف القراءة والكتابة لكن بذكائها استطاعت ان تحفظ كل علومه - 00:34:14

بواسطة الشعب لذلك لما تقرأ شعر الجاهلي خاصته تجد فيه من علوم النجوم والطب والفراسة وبيطرة الاماكن والانسان والاخبار وايام العرب شيء ولا في الخيال علم عجيب والذي وصل اليها جزء من علم - [00:34:37](#)

العرب النبي صلى الله عليه وسلم اركب خلفه غلام صغير. قال عنده من شعر امية ابن ابي الصلت فما زال يقول حتى انشدته مائة قصيدة وبعض العرب يقول احدى كبار السن يقول اردنا ان نستهزأ به قد تستهزئون بي وانا احفظ - [00:35:02](#)

من الشعراء من اسمه عمرو سبعين سبعين يقول خلف الاحمر جلست مع بعضنا ما يقول ما وصلنا خمسة وعشرين خمسة وعشرين هذاك يحفظ سبعين وليس راوية وعلى ذلك فقس يقل - [00:35:24](#)

يقول ثم انفتح لي يقول اذا اكتسبته يومئذ بعض الخبرة بلغة الشعر وبفن الشعراء وبراعتهم ثم انفتح لي في خلال ذلك باب اخر من النظر قلت الان هو مندم مو تتبع الشعر - [00:35:40](#)

الآن يقول لماذا الشعر فقط الشعر عبارة عن ماذا؟ عن كلام اذا لم اطبق منهجي على كل ما يسمى كلاما فقلت لنفسي الشعر كلام صادر عن قلب انسان مبين عن نفسه - [00:35:58](#)

فكل كلام صادر عن انسان يريد الابان عن نفسه خلائق ان اجري عليه ما اجريته على الشعر من هذا التذوق الشامل الذي وصفته انفا فأخذت اهبني لتطبيق هذا التذوق على كل كلام - [00:36:14](#)

طبعا يقول على كل كلام ما كان هذا الكلام فاقدمت اقدام الشباب الجريء على قراءة كل ما يقع تحت يد من كتب اسلافنا من تفسير الكتاب الله الى علوم القرآن على اختلافها الى دواعين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرحها الى ما تفرع عليه من كتب مصطلح الحديث - [00:36:35](#)

وكتب الرجال والجرح والتعديل الى كتب الفقهاء اه في الفقه الى كتب اصول الفقه واصول الدين اي علم الكلام وكتب الملل والنحل ثم كتب الادب وكتب البلاغة وكتب النحو وكتب اللغة وكتب التاريخ - [00:36:59](#)

وما شئت بعد ذلك من ابواب العلم وعمدت في رحلة هذه الى الاقدم فالاقدم. طبعا محمود شاكر هو لا يزعم انه قرأ كل شيء لكن اراد ماذا ان يقول عندي منهج اكتشفه - [00:37:16](#)

خلال ماذا؟ الرحلة هذه الطويلة جربه في الشعر لأن كما قلنا كان شيخه سيد علي المرصفي سيد علي المرصفي محمود شاكر كان طفل يعني شابا صغيرا بالسادسة عشر من عمره او اقل بقليل - [00:37:35](#)

والشيخ هذاك ممتهن علماء في العربية ها سيد علي المرصفي فيقول رأيت منه ما حببني في الشعر وهو ايضا تخرج من الثانوية العامة قسم العلمي وكان عاشقا لعلم الرياضيات واجتمع عنده امراء - [00:37:53](#)

فحبب اليه التتبع هذا الذي رأيته لأن السيد علي المرصفي استطاع ان يولد داخله حب الشعر والشعراء والمحنة التي مرت عليه محنـة الشعر الجاهلي. ايضا دفعته دافعا وهو شاب وكل ما قلنا تكوينه العقلي غريب - [00:38:14](#)

من صغره وهو تكوينه يعني آآ يذكر ابنه فهران آآ عبد الرحمن بدوي عبد الخالق عظيمة ومحمد شاكر جالسين في اه البلكونية فطبعا هؤلاء كانوا دهاء عصرهم حفظا فانت احفظ انت احفظ كما يقول ابنه فهر. يقول فقام ابي لدليل التليفون - [00:38:36](#)

فمزق الاوراق واعطى كل واحد ورقة قال هنا تثبت حفظك اعطيكم ربع ساعة ثم جمع الاوراق وسمعوا الاسم بالرقم فانظر الى حافظة اولئك القوم. آآ رحمة الله عبد الحميد سيبوني - [00:39:01](#)

عبد الخالق عظيمة الف كتاب اثنى عليه محمود شاكر وقدم له وهو كتاب دراسات في اساليب القرآن تقريرا اثنتعش مجلد تقريبا الفه في خمسة وعشرين سنة قرأ كل كتب النحو والتفسير اللي هو عبد الخالق عظيمة - [00:39:20](#)

و عمل فهرسة لكل كتاب في النحو كتاب سيبويه فقط جعل له الف ورقة يعني فهر. يقول كنا جالسين فقال عبد الخالق عظيمة قال الوزن الفلانى لم اجد في كتاب سيبوي - [00:39:40](#)

هكذا القاها. فقال محمود شاكر بل موجود يقول فصمتنا يقول فاسقط رأسه وجعل يتذكر. ثم قام وارجع المجلد وفتح الصفحات

وقال اهو يا عيد الخالق من القصص ايضا يا عيد الله حمد محارب - 00:40:00

اه في ترجمتي لمحمود شاكر يقول كت احقق ديوان كثير فسألني فقال لي يعني محمود شاكر قال اين وصلت؟ قال انتهيت والآن في الزوائد وجدت بيت شعر يقولون انه لكثير لكن لم اجد عالما - 00:40:19

يعني نسبة اليه فقال يا فهر انتني بديوان كثير فجاء بديوان كثيب تصفح لم يجد البيت يقول فجلس قليلا ثم قال يا فهر انتني  
بالمجلد اربعاتش من تفسير الطبرى فتصفح ثم قال اهو - 00:40:40

قال الطبرى وقال كثير فكان حتى يقول آآ اسمه محمود الطناحي يقول اه كنت اه طبعا له تحقيق كان دراسة الماجستير وهو معانى  
الشعر لابي علي الفارسي يقول فقال كيف وين وصلت؟ او ماذا فعلت؟ قال استعصى علي بيت شعر - 00:40:58

لهم فما يصيّبهم إلا بما شاءوا. لاحظ - 00:41:21

يقول ابو علي وقال المحدث يعني شاعر المحدث ذل الزمان لهم اذا لا هو اول البيت ولا هو اخر البيه جاي بالنص فقال يقال كنا على  
الغداء فجعل يقول يتذكر هكذا - 00:41:41

هو يحدثنا رحمة الله يقول أبا مع حفظه يعني محمود شاكر يكاد يستوعب اللغة ما القى قصيدة من حفظه كلما قلنا له ياشيخ القى لنا  
قصيدة يأتي بالديوان ويقرأها - 00:42:19

طبيعة يعني لا يريده ان تحفظ عنه خطأ. يعني احمد بن حنبل يعني معروف عنه انه يحفظ الف حديث يعني ابو زرعة يعني تهول من طريقة حفظ الامام احمد - 00:42:39

يقول ما حدى الا من كتاب. لذلك الامام احمد لا يحفظ عنه خطأ في حديث ولا اسناد ولا رأي فهي ترجع الى طبائعه. يقول كل ارث ابائي واجدادي كنت اقرأه على انه منهم عن خبايا انفسهم بلغتهم - 00:42:53

على اختلاف انتظارهم وافكارهم ومناهجهم وشيئا فشيئا افتح لي الباب يومئذ على مصرا عيده فرأيت عجبا من العجب وعثرت يومئذ على فيض غزير من مساجلات صامتة خفية كالهمس ومساجلات ناطقة جهيرة - 00:43:14

الصوت غير ان جميعها ابانية صادقة عن هذه الانفس والعقول. قضية لما قال مساجلات صامطة الذي يدمن قراءة فن تجد مرات ان هناك ردود بين المعاصرین دون ان يذكر احدهم - [00:43:36](#)

الآخر او دون ان ينقل عن احدهم نص كلام الآخر لكن بالتتبع تجد ان هذا رد على هذا قصدي محمود شاكر لما اقول من مساجلات  
صامتة خفية كالهمس ومساجلات ناطقة جهيرة الصوت - 00:43:57

يعني تستطيع ان تميز بين هذين الشيئين المساجلات الصامتة والمساجلات الناقص الناطق. امتدتني هذه التجربة الجديدة بخبرات جمة متباعدة متتابعة انا تحت لي ان اجعل منهجي في تذوق الكلام منهجا جاما شاملا متشعب الانحاء والاطراف يزداد مع تطاول الايام رحابة وسعة وحدة - 00:44:16

على مثالها لماذا؟ لأنها ستجمع لك هذا كله - **00:44:46**

اولا ستكون لك يعني منهج في طريقة التذوق هذا واحد. هذا التذوق ليس مبني على العواطف والاهواء وما شابه بل مبني على قواعد صارمة امر ثانٍ يعني تستطيع ان تجعلك - 00:45:08

ما نسميهها ليست ثقافة بالمفهوم المعاصر ثقافة المفهوم على محمود شاكر هذى معلومات - 00:45:27

فقط لا يربط بينها رابط تجده كما قال الشاعر يوماً يمانى اذا لقيت ذا يمنى وان لقيت معدياً فعدنان فتجد يوماً منجداً ويوماً معرقاً

نعم ولا ازعم هني عاد محمود شاكر دخل في قضية ثانية قال ولا ازعم معاذ الله انني ابتدع هذا المنهج ابتداعا بلا سابقة ولا تمهد -

00:45:46

فهذا خطل وتبجح يقول الذي توصلت اليه هذا تاريخا هي تقافتنا لكن لانها انقطعت طبعا محمود شاكر تكلم عن جيل المفرغ في سنة الف وثمانمائة وسبعة وتسعين. هناك رجل خبيث اسمه دنلو - 00:46:11

هذا الرجل جعل مستشارا لوزارة المعارف في مصر تفرغ جيل الثانوية من تاريخها والى يومنك هذا وهذا المنهج ساري. الى يومك هذا تخيل شوف كم سنة قرن والناس لا تفطنوا لهذا الخبيث ومنهجه - 00:46:33

وتطرق اليه محمود شاكر وتطرق اليه محمد قطب في كتابه واقعنا المعاصر تطرق له بسعى يعني نعم بل كل ما ازعمه اني بالجهد والتعب وبمعاناة التفتيش في هذا الكلام من الكلام جمعت شتات هذا المنهج في قلبي. واصلت لنفسي اصولا مع طول - 00:46:54  
تقريب عنه في مطابول عبارات التي سبق بها الائمة الاعلام من اصحاب هذه اللغة. وهذا العلم في مباحثهم ومساجلاتهم ومثقفاتهم وما يتضمنه كلامه من النقد والاحتجاج للرأي وكل ما وقفت عليه من ذلك - 00:47:18

كان خفيما فاستشفته اذا محمود شاكر يقول تاريخنا وتقافتنا هذا المنهج موجود لكن في بعض الاماكن كان خفيما انا جعلته شفافا  
ودفينا استنبطته ومشتتا فجمعت ومفتكا تلائمت بين اوصاله حتى استطعت بعدئي - 00:47:39

ان امهد لفكري طريقا لاحبا واحدا يعني واسعا مستقبلا يسير فيه حتى سيرته منهجا التزمت به فيما اقرأ وما اكتب هو فعلا اللي يقرأ  
لمحمود شاكر وهذى من العجائب اول مقالاته الى اخر مقالاته اول ما الف الى اخر ما الف منهج واحد - 00:48:05  
يعني يعني لا تأتي وتقول هنا تطور كان كاتبا في كذا ثم صار كاتبا كذا هو منهج واحد وهذا الذي فعلا تلمسه طبعا الفارق ان آآ القوة  
تكبر مع الانسان - 00:48:30

يعني في السابق كانت عباراتك تكاد تكون محدودة بعد ما تكبر وتصير عندك ثراء لغوي تكون عباراتك اكثر اه دقة واكثر معلومات.  
ومع ذلك فقد كنت اتوهم في سنة خمس وثلاثين وتسعمائة والف حين فرغت من اجراء منهجي في تذوق الشعر - 00:48:46  
على كل كلام غير الشعر اني قد سبقت الى ذلك حتى. يقول محمود شاكر يقول يعني انا سبقت الناس بمعنى اكتشفت تاريخنا دي  
وحدي وان هذا شيء كنت اجد اني اه موجود لكن انا سبقت في اكتشافه - 00:49:05

هو موجود يقول حتى كانت سنة ست وخمسين وتسعمائة والالف اي بعد اكثر من عشرين سنة حين طبعت الرسالة الشافية للامام  
الجورجاني عبد القاهر ابن عبد الرحمن الجرجاني المتوفى سنة اربع وسبعين واربعين تقريرا - 00:49:22  
فوقفت على فصل نفيس جدا كتبه الامام الجرجان الكبير هو اوضح ما قرأته قط في اجراء التذوق على كل كلام في كل علم. مهما  
ظننت انه ابعد علم من اجراء التذوق عليه - 00:49:39

وكلام هذا الامام الجليل وان لم يكن صريحا كل الصراحة في الدلالة على منهج الا انه اشبه شيء به فعلا الذي يقرأ عبد القاهر  
الجورجاني وخاصة كتاب دلال الاعجاز يشعر انه محمود شاكر لكن متقدم - 00:50:00  
وهذا يعني شيء واضح جدا. طبعا الرسالة الشافية الفه في اعجاز القرآن غير كتاب دلائل الاعجاز نعم. يقول والرسالة الشافية رسالة  
في اعجاز القرآن من غير الوجه الذي بنى عليه كتابه دلائل الاعجاز. وهذا الفصل من الرسالة - 00:50:22  
بيان لحال المعاني وان الشاعر يسبق في في الكثير منها الى عبارة يعلم ضرورة انه انها لا يجيء في ذلك المعنى الا ما هو دونها  
ومنحط عنها حتى يقضي يقضى له بأنه غالب عليه واستبد - 00:50:41

به الجاحظ في كتاب الحيوان واظن في كتاب البيان دائمها يذكر بيتين لعنة زلة وهو فخل الذباب فليس ببارح هزجا كفعل الشارب  
المترن هزجا يحك ذراعه قدح المكب على الزناد الاجدمي يقول لو تعرض لها امرؤ القيس لافتضح - 00:51:03  
لو تعرض لها امرؤ القيس لافتضح وسبحان الله هذين البيتين تحاماها الشعراء كلهم. فلم يأخذهم احد فصار هذا المقصود وان الشاعر  
يسبق فيه الكثير منها الى عبارة يعلم ضرورة انه لا يجيء في ذلك المعنى الا ما هو دونه ومن - 00:51:26  
الطن عنها نعم ثم قال وذكر اشعارا قد بلغت الغاية في معناها. ولم يبقى لطالب بعدها مطلب ثم قال بصفحة ست مئة واربعة الفقرة

٠٠:٥١:٤٦ تسعه وعشرين. وكذلك السبيل في المنشور من الكلام -

فإنك تجد متى شئت فصولاً تعلم أن لم ان يصطاع في معانيها مثلها فمما لا يخفى انه كذلك قول امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضوان الله عليه قيمة كل امرئ - ٠٠:٥٢:٥٥

ما يحسنه. قوله الحسن البصري رحمة الله عليه ما رأيت يقيناً لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت ولن تعد ذلك اذا تأملت كلام البلغاء ونظرت في الرسائل - ٠٠:٥٢:٢٦

اذا آآ جرجاني محمود شاكر الان يستشهد ان هذا المنهج الذي تعبت في الوصول اليه وجدت من يسبقني اليه وان لم يكن كما تصورته الا انه قريب مني. ان لم يكن الاخ فهو ابن العم - ٠٠:٥٢:٤٤

ثم ذكر ان هذا الشعر ثم انتقل الى المنشور كلمة سيدنا اه علي ابن ابي طالب شرحها الجاحظ في البيان والتبيين تقريباً في عشرين سطراً فعلاً هي كلمة قيمة كل امرئ ما ما يحسنه - ٠٠:٥٣:٠٢

لا تستطيع ان تغير في العبارات لن تأتي بأفضل منها كلمة الحسن البصري طبعاً آآ وقول الحسن خط بين قوسين البصر هذا من الشيخ ولا هنالك ليست موجودة ما رأيت يقيناً - ٠٠:٥٣:٢١

لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت عبارة غير فيها لن تأتي بمثل هذه العبارة. هذا المقصود الجورجاني. ثم قال عبد القاهر بعقب ذلك مباشرة وهنا موضع الاستدلال وفيه نظر - ٠٠:٥٣:٣٧

ظاهر الجودة والبراعة والتيقظ ومن اخص شيء يطلب ذلك فيه الكتب المبتدأة الموضوعة في العلوم المستخرجة لاحظ الكتب المبتدأة الموضوعة في العلوم المستخرجة كتب هي الاول في بابها في علم - ٠٠:٥٣:٥٥

استخرج يعني على غير مثال مثل كتاب سيبويه ليس قبله كتاب جامع مثله العروض للخليل ابن احمد الفراهيدي وهكذا فتجد عبارات فيها يقول الجرجاني فانا نجد اربابها قد سبقوها في فصول منها - ٠٠:٥٤:٢٣

الى ضرب من النظم والتأليف اعيا من بعدهم ان يطلبوا مثله او يجيء بشبيه له فجعلوا لا يزيدون على ان يحفظوا تلك الفصول على وجوهها. ويؤدوا الفاظها فيها على نظمها وكما هي - ٠٠:٥٤:٤٥

يعني من شدة ما هي متقنة لا تستطيع ان تغير حرف تحفظها تلقها وذلك مثل قول سيبويه في اول الكتاب. واما الفعل فامثلة اخذت من لفظ احداث الاسماء وبنبت لما مضى - ٠٠:٥٥:٥٥

وما يكون ولم يقع وما هو كائن لا ينقطع لاحظ شيخ تكلم عن ماذا؟ عن الفعل ربطه بماذا قال امثلة اخذت من ماذا من لفظ احداث الاسماء اذا الفعل الاصل له ماذا؟ الاسم - ٠٠:٥٥:٢٥

بين مواطن الفعل قال وبنبت لما مضى وما يكون ولم يقع سيتكلم عنه محمود شاكر الان شرح اه قال عنه عبدالعزيز صفر يقول ما رأيت كهذا الشرح في شريط مسجل فيديو كان عن محمود شاكر وتكلم والشريط موجود يعني - ٠٠:٥٥:٤٨

وما هو كائن لا ينقطع؟ يقول عاد اه الان لا زال الكلام حق الجورجاني لاحظ لا نعلم احداً اتي في معنى هذا الكلام بما يوازنها او ولا يقع في الوهم ايضاً ان ذلك يسطى - ٠٠:٥٦:١٣

الا ترى انه انما جاء في معناه قولهما والفعل ينقسم باقسام زمان ماض وحاضر ومستقبل وليس يخفى ضعف هذا في جنبه وقصوره عنه ومثله قوله اي قول سيبويه ايضاً في الكتاب - ٠٠:٥٦:٢٨

كانهم يقدمون الذي بيشه اهم لهم وهم بشأنه اعمى وان كان جميماً يهمنهم ويعينانهم. واذا كان الامر كذلك لم تتع ان يكون سبب لفظ القرآن ونظمه هذا السبيل. وان يكون عجزهم عن ان يأتوا بمثله في طريق العجز كما ذكرنا - ٠٠:٥٦:٤٥

ومثني انتهى كلام عبد القادر. الان محمود شاكر بيبي يتكلم عن قضية النظم والتأليف سيبويه في سطر واحد جمع كل ما يتعلق بزمان الفهم. دون ان يهمل جزءاً ولو ضئينا - ٠٠:٥٧:٠٩

عبد القاهر جعل هذا او هذه الكلمة يعجز عنها حتى النحاج من بعد سيبويهين لم يأت احد حتى المقاربة ما قارب لكنه هل شرحها عبد القادر قال هذه عجيبة - ٠٠:٥٧:٣٠

ثم مضى فمحمود شاكر ماذا فعل قال فهذا الامام البارع اليقظ لم يجد وهو يعالج قضية اعجاز القرآن العظيم ويمارس تطبيق فكرته المبتعدة التي سبق بها الناس وهي قضية اللفظ والنبع - 00:57:46

وهما عمود مذهبي في اعجاز القرآن وفي البلاغة والكلام البليغ. لم يجد غضاضة في تطبيق فكرته في الاعجاز على حد من حدود الفعل وهو الحد الذي كتبه امام النحو سيبويه ولم يستنكر - 00:58:02

ان يجعله قريناً للكلامات الجامحة الشريفة التي يهدى إليها شاعر مبين او نافر بلغ. ولم يتوقف في الحكم عليها بانها من الكلمات الشريفة الجامحة. مما لا يقع في الوهم ان احداً يستطيع ان يأتي في هذا المعنى بكلام يوازنها او يداينها - 00:58:18  
وانها كلام بين قد بلغ الغاية في البيان ولم يبقى لطالب بعده مطلب كان يطلب الحديث ثم وقع منه خطأ وهو كان يستعمل لحمد بن سلمة حماد بن سلمة مشهور امام في العربية وامام في الحديث - 00:58:41

ليس من اصحاب احد الا وتأخذ عليه ليس ابو ذر هكذا نطقها سيبويه فجعل ابوه اسم ليس فقال له حماد اخطأت يا اعمي هي من باب الاستثناء ليس ابا ذر - 00:59:05

يعني الا ابا ذر فكسر القلم وقال والله لا اجلس في مجلس اخطاء فيه سأل عن اعلم الناس في النحو قالوا الخليل ابن احمد فلا زمن اذا جتنا الى عمر سيبويه انه مات وعمره ثلاثة وثلاثين - 00:59:23

ومات سنة ثمانين والخليل مات سنة سبعين اخصم عشر سنوات يكون عمره عند وفاة الخليل مئة وسبعين هجرية مات الخليل ومات سيبويه مية وثمانين وعمره ثلاث وثلاثين اخصم عشر سنوات يكون عمره يوم وفاة الخليل - 00:59:41

ثلاثة وعشرين قل طلب العلم عمره خمسة وعشرين على ما اخذ جولة سبعة وعشرين يكن ملازمته للخليل كم خمس سنوات ومع ذلك حفظ عن الخليل علماً جميلاً عظيماً الى درجة ان الاخفش يقول كنت جالساً عند الخليل - 01:00:02

فجاء سيبويه فسألته فاجابه حتى غاص فلم افهم ما يقولان هو الاخفش فانظر الى العلم الذي حواه اه وعبد القاهر حكم حكماً لم يبيّن لنا متأته ولا تفصيلاً حين قال - 01:00:23

ان المعنى الذي جاء في معنى كلام سيبويه هو قولهما والفعل ينقسم باقسام الزمان ماض وحاضر ومستقبل. اذا عبد القاهر عاب هذه جملة ثم قال وليس يخفي ضعف هذا في جنبه وقصوره عنه ولم يزد على هذا شيئاً وقبل كل شيء فهذا الذي استضعفه الى جنب كلام سيبويه - 01:00:43

انما هو نص كلام استاذه وامامه الذي يغالى في استاذيته ويقدمه تقديمها على سائر النحاة. ابي علي الفارسي في كتابه الايضاح في النحو لاحظ كتاب الايضاح في النحو شرحه الجرجاني شرحين - 01:01:05

قال والذي عنا هو نفسه بشرحه شرحين. احدهم كتاب المغني وهو شرح مطول في ثلاثة مجلدات والآخر هو المقتصد وهو مختصر منه في مجلدين ولم اجد عبد القاهر في المقتصد - 01:01:22

تعرض لقد حد شيخه الفارسي. ولبيان لنا عن وجه ضعفه او قصوره. ووجده صعباً عسيراً ان يدرك القاريء متأته هذا الحكم وان كان عبد القاهر قد قال انه ليس بخفي. مع انه - 01:01:37

خفى بلا شك في خفائه فرأيته واجباً ان اجتهد اجتهاضاً في بيان متأته هذا الحكم لكي يتضح لك معناه في كلام عبد القاهر لاحظ سيبويه وين قال كلام الان هل عبد القاهر اشرحه - 01:01:54

ما شرحها لكن دلت عبارة ان هذا الكلام فوق طاقة من جاء بعده يعني اه شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه النبوات اه يقول اه عن كتاب سيبويه يقول ومن قرأ كتاب سيبويه علم انه معجز - 01:02:12

يعجز الانسان ان يأتي بمثله هناك اشياء يعني القرآن الكريم معجز لكل البشر بجميع انواعه هناك في فنون تشعر ان هذا لا يستطيع احد ان يقدر عليه كتاب سيبويه من هذه الكتب التي يعجز الانسان ان يأتي بمثلها - 01:02:35

فسيبويه ويحيى حد الفعل في اول كتابه لم يرد امثاله التي هي عندنا فعل ماض نحو ذهب ومضارع النحو يذهب وامر النحو اذهب بل اراد بيان الازمة التي تقترب بهذه الامثلة كيف هي في لسان العرب - 01:02:56

يجعلها ثلاثة جعلها ثلاثة اجزية الزمن الاول هو المقترب بالفعل الماضي الذي يدل على فعل وقع قبل زمن الاخبار به كقولك ذهب الرجل ولكن يخرج منه الفعل الذي هو على مثال الماضي ايضا. ولكنه لا يدل على وقوع الحدث الزمن الماضي نحو قولك في الدعاء -

01:03:13

غفر الله لك فانه يدخل في الزمن الثاني كما سنبيه بعد اذا لاحظ قال لما مضى اذا لم مضى ذهب الرجل اذا هو فعل حدث وانتهى لكن هناك فعل ماضي - 01:03:42

ليس المقصود الاخبار عن شيء مضى وانما عن شيء مستقبل وهو الدعاء قال واما الزمن الثاني دققي على الزمن الثاني قال واما الزمن الثاني وهو الذي عبر عنه سببويه بقوله بعد ذلك وما يكون ولم يقع - 01:04:05  
وذلك حين تقول امرا اخرج فهو مقتربن بزمن مبهم مطلق معلم لا يدل على حاضر ولا مستقبل لانه لم يقع بعد خروج ولكنه كان عند نفاذ الخروج من المأمور به. ومثله النهي - 01:04:27

حين تقول ناهيا لا تخرج. فهو ايضا في زمن مبهم مطلق معلم. وان كان على مثال الفعل المضارع فقد سلب الدلالة على الحاضر والمستقبل لانه لم يقع وكأنه كان بامتناع الذي نهي عن الخروج ومثله ايضا في مثال المضارع في قوله قاتل النفس - 01:04:51  
يقتل وزاني المحسن يرجم فهما مثالان مضارعان ولا يدلان على حاضر ولا مستقبل وانما هما خبران عن حكم ولم يقع عند الاخبار بهما فهما في زمن مبهم مطلق معلم وهمما كانان لحدوث القتل من القاتل عند القصاص وحدوث الزنا من الزاني المحسن عند انفاذ الرجم ويدخل فيها - 01:05:17

هذا الزمن ايضا نحو قولك غفر الله لك في الدعاء وهو على مثال الماضي فانك لا تريدين اخبارا عن غفران مضى من الله سبحانه ولهن تريدين غفرانا من الله يكون ولكن لم يقع بعد - 01:05:47

وترجو بالدعاء ان يقع لاحظ بعبارته بما مضى وما يكون ولم يقع وما هو كائن دائم لا ينقطع. الان الزمن الثالث واما الزمن الثالث فهو الذي عبر عنه سببويه بقوله وما هو كائن - 01:06:06

لم ينقطع فانه خبر عن حدث كائن حين تخبر به كقولك محمد يضرب ولده فانه خبر عن ضرب كائن حين اخبرت في الحال ولم ينقطع الضرب بعد مضي الحال. يعني لما تجد رجل يضرب ولده. يقول محمد يضرب ولده. هو لا زال الضرب - 01:06:24  
موجود مستمر نعم بعد مضي الحال الى الاستقبال ويلحق بهذا الزمن الثالث ايضا مثال الفعل الماضي كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيمها فهو خبر عن مغفرة كانت ولا اول له - 01:06:49

وهي كائنة ابدا لا انقطاع لها لانها من صفات الله سبحانه هو الاول والآخر واضح في اشكالهم استمرارية وبهذا البيان الموجز لاحظوا بهذا البيان الموجز الذي ارجو ان اكون قد وفقت في بيانه - 01:07:08

يتبين لك صدق عبد القاهر بلا ابانته كانت منه في الحكم على عبارة ابي علي الفارسي بالقصور والضعف الى جانب عبارة سببويه الجامعية المبينة. لماذا لاما عبارة سببويه اقوى واجل من عبارة ابي علي فان ابا علي معنى نصه في عبارته على اقسام الزمان حيث قال والفعل ينقسم باقسام الزمان ماض - 01:07:31

ومستقبل فانه اسقط الزمن الثاني كله اسقطه ماضي ولا مستقبل؟ ولا مستقبل. المبهم. ها؟ المبهم وهو الزمن المبهم المطلق المعلم الذي دلت عليه عبارة سببويه وكذلك فعل سائر النحو - 01:08:00

فقد اسقطوا هذا الزمن اسقاطا كاملا. ولم يعنوا به اي عنایة في حد الفعل. فلم يذكروا باي زمن يقتربن فعل الامن والنهي ولم يذكروا اقتران هذا الزمن الثاني بالفعل المضارع. ولا اقترانه بالفعل الماضي ايضا في الدعاء. ولم يذكروا في حدتهم هذا - 01:08:24  
دخول الفعل الماضي في الزمن الثالث زمن الفعل المضارع في الحال والاستقبال كما مثل كما مثلتوا لاحظ فانت ترى عيانا الان ان سببويه قد استطاع في جملة واحدة قصيرة لا تتجاوز سطرا واحدا - 01:08:44

استطاع ان يلم بجميع الازمنة المقتربة بامثلة الفعل دون ان يخل بشيء منها فهي جملة محكمة شديدة الاحكام. عجز النحاج من بعده ان يلموا بها في حدودهم التي كتبوها عن حد الفعل - 01:09:04

فاي رجل مبين كان سببويه بهذه محمود شاكر كيف اكتشف هذه الاسرار هو هني السؤال يعني لما تأتي الى اه العبارات اذا انت تحترم الذي امامك وتشعر انه يتكلم بشيء نابع من نفسه - [01:09:23](#)

تجد كل عبارة لها موضعها لما تقرأ كلام النبي صلى الله عليه وسلم تجد العجب يعني مثلا تنظيمات جاء الى النبي قال انا ارقى من هذه الريح فقال النبي اجلس فلما جلس قال ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - [01:09:44](#)

من يهدى الله فلا مضل له ومن اذ قال قف اعد فلما اعاد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. ما قرأ علي قرآن لكن عرف بهذه الحروف اشياء - [01:10:10](#)

العربي لما كانوا يسمعون كلام النبي والقرآن بمجرد القراءة يعرفون ان هذا ليس في طوق البشر لماذا لأن العرب كما يقول محمود شاكر في بعض كتبه يعني اعجاز القرآن هو السؤال اعجاز القرآن تحدي به من - [01:10:23](#)

العرب اي عرب كل العرب اذين ذكورا واناثا ولا ذكورا فقط صغير وكبير حر وعبد كلهم بلا استثناء اذين السؤال تحداهم في ماذا؟ ان يأتوا بمثله او يعيده صاحب اذين السؤال الاعظم من الحكم - [01:10:43](#)

هم لأن البيان عندهم من القداة لا يقبل الجور لهم من انفسهم لما رأوا وسمعوا هذا الكلام اتجهوا اتجاه ثاني كذاب مجنون ساحر لكن لم يطعنوا في القرآن الا قولهم ائتم بقرآن - [01:11:08](#)

غير هذا ابدل او قالوا انما يعلم بشر واضح؟ فلذلك لما تقرأ القرآن والقرآن يعني تطرق له محمود شاكر في كتابه اباطيل واسمار اه معركة اللغة العالمية في كتابه بطل واسمار تكلم عن - [01:11:34](#)

تخيل في القرن التاسع عشر رجل الماني يدعو الى الكتابة باللغة العالمية المصرية ثم خرج رجل اخر واخر اذين لماذا اللغة العالمية لا قبله بقليل ثم استمرت يعني. يعني فهمي آآ فهمي باشا - [01:11:55](#)

قال لما لا نكتب باللغة اللاتينية كل هذا المعركة لماذا لأن اذا دخلنا في العالمية لن نعرف القرآن اذا كتبنا باللاتينية لا نعرف القرآن. اذا ما السر اللي في القرآن - [01:12:17](#)

كل المسلمين كل يقرأون باللغة العربية الاذان باللغة العربية تكبيرة الاحرام باللغة العربية الخطبة باللغة العربية. اذا قراءة الفاتحة باللغة العربية اذا في توحيد بين جميع المسلمين في لغة واحدة - [01:12:34](#)

فهم يريدون قط الاوصاف فالقرآن هذا واحد. ثانياً تشعر في القرآن معاني يعني لا يمكن ان تقبل التأويل ف fasih مثل ما يفعل محمد شحرور الكيلاني يريدون افساده. هذه اللحظة لا تدل في اللغة العربية لاحظ ما يأتون الى اللغة - [01:12:56](#)

القرآن كلمة الرسول في القرآن فرق غير كلمة النبي اللعب العبث لكن الى متى لو تمسك يعني مثلاً القرآن يعني مثلاً كلمة الصيام والصوم بعضهم يقول كل اللي جاء في القرآن صوم. جاءت بس اية واحدة - [01:13:17](#)

الصيام والباقي كلمة واحدة صوم. اذا ما الذي سيفعل هل تريد ان تقول ان الصيام غير الصوم اذا راح تنسف السنة وتنسف اللغة العربية اذا ما المادة واحدة ما الفائدة - [01:13:41](#)

فقضايا كثيرة محمود شاكر كان يقول هنا عبث حتى له مقالة السلام عليكم سلام عليكم. ما الفرق بينهم يعني نصف صاحب القول نصف فهي دائمًا المعركة في الالفاظ مبنية على الثقافة وما يريد ان يصل - [01:13:58](#)

اليه الان يقول محمود شاكر نعود الى موضوعنا يقول واقول انا كان سببويه رحمة الله حين كتب هذه العبارة وامثالها في كتابه في قمة الصفاء وفي ذروة اليقظة تسمى به انبيل عاطفة من الوفاء لشيخه الخليل ابن احمد الفراهيدي. المتوفى سنة خمس وسبعين ومئة او قبلها. والذي مات ولم يجمع - [01:14:22](#)

علمه المستفيض في كتاب جامع. وبعد موت الخليل طبعاً آآ جمعت انا ترجمة الخليل وكان لي صالون ادبى ذكرت الترجمة كاملة الخليل اه كان هناك رجل يعمل علاج ثم توفي ولا يدركون - [01:14:46](#)

يعني كيف يأتون بهذا العلاج فقال عنده انية قالوا نعم. قال ائتوني بها فجعل يشم ويكتب حتى استطاع ان يستخلص آآ ستة خمسة

عشر عنصر ثم خلطها بمقادير معينة حتى قارب صنعة الرجل - [01:15:03](#)

ثم بعد دهر اكتشفوا ورقة مكتوب فوجدوها ستة عشر عنصر فاته الخليل عنصر واحد فقط وقيل ان كتبته له كتاب جاء من الروم [01:15:25](#) وما استطاعوا يقرأونه يعني قرأه قراءة بسيطة يعني ما هو طبعاً ليست باللغة العربية -

قال لعل اول الكلمة اللي هي بسم الله الرحمن الرحيم فجعل ما يقابلها حتى ترجم النسخة وهو لا يعرف لغة القوم خليل كان عجيباً اكتشفه بس العروض هذا علم لوحدي - [01:15:46](#)

اذا والذى مات ولم يجمع علمه المستفيض في كتاب جامع وبعد موته الخليل كما حدثنا نصر بن علي بن نصر بن علي الجهمي راوية عن أبيه ان سيبويه لقي اباه علي بن نصر بن علي الجهمي المتوفى سنة - [01:16:05](#)

سبعين وثمانين ومية وهو قرین سيبويه في الاخذ عن الخليل والاختصاص به فقال له سيبويه يا علي تعال نتعاون على احياء علم الخليل. فتقاعس علي اي تأخر ولم يتقدم وخذل سيبويه فيما - [01:16:21](#)

اراد فحمي قلب سيبويه وعزم على ان ينفرد باحياء علم الخليل فانبرى بكل ما في قلبه من الديانة والامان والحب والاخلاص مستقلاً [01:16:36](#) وحده بالعبء وحلق وحده كالعقاب في جو العربية يجلی بعيشه الناذرين -

كل علم الخليل وغير الخليل. وكل اساليب العربية وينقض على المعاني بضبط واحكام كاحكام العقاب الصيود بكل ما في قلبه من القدرة على الابانة والقدرة على الاستبانة وهذا ظاهر جليل لمن يقرأ كتاب سيبويه بتذوق وتأمل وانا ولكن اين هذا القارئ -

[01:16:56](#)

فعلا اللي يقرأ كتاب سيبويه كما قال الجرمي افتتت الناس ثلاثين سنة من كتاب سبورت يفتت في دين الله بكتاب من فقالوا له [نختبرك](#) قال اختبروني قالوا رجل سها وفي سهوه سهى - [01:17:24](#)

قال لا شيء عليه قال اين هذا في كتاب سيبويه قال الاسم اذا صغر لا يصغر الاسم اذا صغر لا يصاغ. نعم نعم قال ولكن اين هذا القارئ؟ فمن اجل ذلك كان كتاب سيبويه بحراً زخارا لم يبلغ مبلغه في الجودة - [01:17:43](#)

والبيان عن معاني النحو نحو واحد مما جاء بعده وعُبَّ من عباراته وحق لعبد القاهر للامام ان يجري عليه مذهبه في قضية النظم واللفظ وان يختار من عباراته عبارة مبينة جامعة ويجعلها قرينة لاشراف العبارات المبينة في شعر الشعرا وفى - [01:18:04](#)

كلام البلغاء كعلى رضي الله عنه والحسن البصري رحمة الله. نقف هنا يعني عند هذه المسألة آآ لأنه سيتشعب بعدها محمود شاكر الى قضايا اخرى. اذا كتاب الرسالة في الطريق الى ثقافتنا كتبها محمود شاكر بعدما عانى دهراً طويلاً. كما قلنا قبل قليل الفها سنة سبع -

[01:18:28](#)

وثمانين. يقول اه عبد الحميد بسيوني رحمة الله وهو يحدثنا وهو من خاصة طلبة الشيخ محمود شاكر يقول اه من كان عنده القدرة على الاطلاع هذى سنة تقريباً اه سنة الفين او الفين وواحد - [01:18:53](#)

يقول من كان عنده القدرة على الاطلاع الى ارشيف مجلة العربي سيجد ان هذه الرسالة لما طبعت قوشت عروشاً وتتجد في مجلة العرب اكثراً من خمس مئة رسالة رد على هذه الرسالة - [01:19:08](#)

لان محمود شاكر كشف الوراق كلها لانه تكلم عن قضية الاستشراق وقضية الثقافة وقضياً يعني تكلم عنها مبعثرة في كتبى جمعها في هذا الكتاب. طبعاً هو حاول الاختصار قدر الطاقة - [01:19:27](#)

لكنه لماذا جعلها في كتاب المتنبي؟ لان المتنبي اول كتاب طبع عليه منهجه ثم مضى في حياته كلها على منهج واحد بدراسة اي علم يعني مثلاً كتاب جمهرة اه نسب قريش - [01:19:45](#)

سألت عبد الحميد بسيوني يعني انطبع المجلد الاول الى سبع مئة فقرة وفي الحواشي يقول وفي فقرة الفين وكذا سند هناك كذا فقلت هل طبع الكتاب؟ قال لا هو طبع المجلد الاول فقط. طبعه في الستينيات - [01:20:02](#)

مزيان هو الفقرات هذى كيف هو التفهيم قال انت لا تعرف محمود شاكر يمسك المخطوطات ويتحققها وهي مخطوططة. يرقمها يكتب المصادر والحواشي. فتصير المخطوططة محققة فينقلها الى الطباعة - [01:20:20](#)

هذا اي عمل لما ترجع الى كتاب طبقات فحول الشعرا انظر الى المصادر تحت هو يطلع عليها بنفسه يعرف الخطأ من الصواب اذا جاء الى ابيات شعرية ليست في ديوان الشاعر او ليس لها مصدر اخر الا ابن سلام - 01:20:40

مرات يضع خطوط بين الابيات. يعني هذا البيت غير مرتبط بالبيت هذا فانظر الى قراءته لذلك كان محمود شاكر يقول قرأه وشرحه ا يقول حقق لانه رفظ هذه الكلمة رفظا عاما دون رجوع. وبين رفظه في كتابه برنامج - 01:21:00

طبقات فحول الشعرا في الرد على علي جواد طه لان الناس لا يفهمون طريقته في التحقيق محمود شاكر لا يحقق بطريقة المستشرقين ولا يحقق بطريقة الادباء المعاصرین هو يقول وظيفتي ان اقرأ الكتاب - 01:21:21

وافهم واشرح ما يمكن ان يستصعب على القارئ وهو يقرأ اي كلمة لابد اراجعها في مصادرها ومرات يكون الرواية هنا ضعيفة في مكان اخر اقوى محمود شاكر يعني ذي العلم المخطوط - 01:21:40

يعني من باب حتى تعرف ان منهجه هذا الرجل عجيب وغريب مخطوطة رحمه الله الخاجي امين الخاجي. عطا محمود شاكر ورقة حالكة اللون قال له اقرأ فقرأ محمود الشافعي قال هذا من طبقات الشعرا - 01:21:59

ورقة مخطوطة فقال فقام يقول صناديق فيها دش دشوش يعني الورق المباشر يقول انا جلست استخرجت النسخة كلها فقال لي امين الخاجي خذها وفرغها نسخا ثم عد تقول تعرف مرات انسان قبل بنشاط ويكتب - 01:22:16

يقول نسخت بس نصف المخطوطة امين الخاجة قال ردها لي يقل ثم مات قال اعرف عنها شيء ما اعرف انهم. سألتهم ابناء حفته ورثته قال والله لا نعرف شيئا - 01:22:41

قال له اخوه احمد شاكر عندك نص المخطوطة بخطك والباقي كم له منين؟ من الطبعات الموجودة فاخراج طبعته الاولى طبعا لما غاص فيه كتاب الاغاني استخرج نصوصا اخرى تخيل النصوص - 01:23:00

يقول يعني هذا النص جعل كتاب الاغاني نسخة ثالثة لما يأتي نص يجعله هنا مثلا لما جاءت مخطوطيته قالوا عند مكتبة في هولندا يقول لما عادت اليه المصورة عليها خط ايده - 01:23:20

قاله ابو فهر يعني بخط ايده يعني هذي نسختي اللي انا رتبته ونظمته يقول انا نقلت نص النسخة الان جاتني نسخة كاملة التي هي موجودة يقول وجدت نصوصا انا وظعتها باجتهاد وجدتها في المخطوطة هي مكانه - 01:23:42

هذا مكانه فاي قدرة على انه يعيش مع الكتاب نفسه حتى يستطيع ان يحدد هذه الكلمة هنا لما تقرأ الشروحة تحت ما يشرح اي شيء يعني مثلا كتابة مثلا الطبرى - 01:24:00

شو يقول محمود الطناحي؟ يقول لا تقل ستة عشرة لا تقل ان هذا الكتاب ستة عشر جزءا بل قلت ستة عشر كتابا لان كل كتاب الهوامش بس علم اخر وفعلا جلست فترة من الفترات يعني قرأت خمس مجلدات الاول فقط - 01:24:17

الهوامش فقط لا اقرأ نص الطبرى. اقرأ بس الهوامش مال محمود تشافي يقول هكذا حتى هو اخترع لنفسه علامات ترقيم ليساوي هذى ما بينهما يعني استطراد يكتب تحت سياق الكلام كذا كذا - 01:24:38

حتى انت تستوعب دلال الاعجاز نفس الفكرة دايما يكتب تحت في الهوامش وسياق الكلام كذا كذا فهذا محمود شاكر يعني لما الف رسالة في الطريق بعد هذه المعاناة طويلة فاراد ان يجعل منهجه مكتوبا - 01:25:00

في الاجيال القادمة الى هنا نقف اذا في اسئلة او شيء تعجبتم ها؟ وصلى الله على محمد - 01:25:19